

# إيران من تُحدّد نهاية الحرب.. ضربات قاصمة للعدو الصهيوي-أمريكي

## قائد الثورة: الشعب الإيراني كان دوماً حارساً للاستقلال وللحدود البحرية الإيرانية



وذكر البيان أيضا: قد اعتاد شعبنا على الشهادة وتعلم أن جبهة الحق التي لم تتوقف قيدا انملة برحيل أبرز واعظم الشخصيات في تاريخ البشرية وأعظم القادة الروحيين كالامامين الخميني والخامني، بل استمرت بقوة أكبر في طريقها؛ وبشهادة قادة الميدان ستواصل طريقها بحزم وقوة أكبر. كما أثبت مقاتلو البحرية في حرس الثورة الاسلامية هذه الحقيقة في هذه الأيام في غياب هذا القائد الشجاع، بضربات ساحقة وإدارة حاسمة ومستمرة في مضيق هرمز.

وتابع: القوات التي تملك سجلا عظيما وحافلا في احباط عمليات القوى العظمى بمرافقة ناقلات النفط، وذلك عبر استخدام هذه القوات أبسط الأسلحة وتدمير عدة سفن حربية أمريكية خلال الدفاع المقدس.

وذكر البيان: مما يذكره شعبنا هو بطولات أسر الجنود الأمريكيين والبريطانيين وأخذ سفن العدو كغنائم، فكل مقاتل منهم هو تنكسيري؛ وسنرى في الأيام والشهور القادمة ما ستفصح عنه الأيام من شواهد ومفاجآت.

### الشهيد تنكسيري عزز القوة البحرية للحرس

من جانبه أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: أنه (الأميرال تنكسيري) المنحدر من سلالة رجال تنغستان الشجعان، عزز قوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية وهيبته وقدرتها في مياه الخليج الفارسي بكل ما أوتي من قوة، حتى باتت في مثل هذه الأيام، كحاجز منيع في وجه المعتدين والطامعين، وتدافع عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بكل ما أوتيت من قوة. ولذلك أيضاً، اعتبر الأعداء الذين أصبح (الأميرال تنكسيري) شوكة في خصرهم، القضاء عليه هدفاً سامياً لهم. كما قدم رئيس السلطة القضائية "حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجني" التعزية باستشهاد الاميرال "عليرضا تنكسيري".

وقال حجة الإسلام "محسني إيجني" في هذه الرسالة: إن القائد الشجاع والمخلص للإسلام، الأميرال الشهيد عليرضا تنكسيري، أحد الأبطال البارزين في حرب رمضان التي حولت نهار المعتدين الأمريكيين - الصهاينة إلى ليلا مظلماً، وبعد جهود مخصصة، نال شهادة النصر العظيم وتذوق أشرف أنواع القوت.

من جانبه بعث القائد العام لقوى الأمن الداخلي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد "محمد رضا رادان" رسالة قدم فيها التعازي باستشهاد الاميرال "تنكسيري" وقال: إن الدم الطاهر لهؤلاء الشهداء الأغزاء يزيدنا عزما وإصراراً على المضي في الطريق المقدس نحو النصر.

### اليوم تشيع جثمان الاميرال الشهيد تنكسيري

الى ذلك، أعلنت محافظة هرمزغان (جنوب ايران) أن مراسم تشيع الجثمان الطاهر لقائد بحرية الحرس الثوري الشهيد اللواء علي رضا تنكسيري، تُقام يوم الثلاثاء في مدينة بندرعباس (مركز المحافظة) بمشاركة الشرائح المختلفة من أهالي محافظة هرمزكان. وأوضح البيان صادر عن محافظة هرمزغان، بأن جثمان اللواء الحارس الشهيد علي رضا تنكسيري، قائد القوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية، سيُشيع عند الساعة ٨:٣٠ صباح الثلاثاء في مدينة بندر عباس.

### عوّودا انفسكم على النظام الجديد للمنطقة

بدوره صرح قائد قوة "القدس" التابعة للحرس الثوري العميد اسماعيل قآني بان غرفة العمليات الحربية لجبهة المقاومة موحدة، مخاطبا الأعداء قائلا: عوّدوا انفسكم على النظام الجديد للمنطقة.

وكتب العميد قآني في منشور على منصة "اكس" يوم الاثنين: ان نتنبأ هو حلم بتوسيع نطاق الحزام الامني في المنطقة الا ان النيران الذكية والشجاعة للاخوة في حزب الله في الشمال وانصارالله في الجنوب قد كشفت عن وعود الكيان الصهيوني الكاذبة للمستوطنين.

واضاف: امنية قادة المقاومة الشهداء قد تحققت؛ غرفة العمليات الحربية للمقاومة موحدة.

وخاطب العميد قآني الاعداء قائلا: عوّدوا انفسكم على النظام الجديد في المنطقة.

وقال قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري في منشور له: إن القصاص من الاعتداء على البنية التحتية الإيرانية جاري الآن، عبر تدمير الصناعات الاستراتيجية المرتبطة بالعدو الأمريكي-الصهيوني في المنطقة.

وأوضح: إن عمليات الرد مستمرة، مؤكداً أنه حتى هذه اللحظة تم استهداف منشآت صناعية عدة، من بينها الصناعات الكيميائية في نثوت حوواف داخل الأراضي المحتلة، إضافة إلى مصفاة نفط، ومجمعين للصلب، ومجمعين ضخمين للألمنيوم. وشدد على أن هذه الهجمات ستتواصل، واصفاً إياها بالمؤلمة، مؤكداً استمرارها "حتى نرى الألم في أعينكم".

### دك منشآت استراتيجية أمريكية في الامارات

كما اعلنت العلاقات العامة للجيش الاتنين، في بيانها رقم ٤٨، مهاجمة منشآت استراتيجية أمريكية في الامارات بمسيرات انقضاضية. البيان اوضح ان هذه العملية بدأت منذ ليلة الأحد واستمرت حتى فجر الاثنين وتم خلالها ضرب محطات الرادار التابعة للعدو في الامارات والتي كانت تقوم برصد الصواريخ والطائرات المسيرة القتالية.

وتابع البيان: وفي هذه العملية ايضا دكّت المسيرات الانقضاضية للجيش اماكن تواجد قوات جيش الارهاب الأمريكي في الامارات. وفي إطار رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على عدوان العدو الصهيوني الأمريكي، دمرت الدفاعات الجوية خمس طائرات مسيرة من طراز هرمس على الساحل الجنوبي للبلاد. وبذلك، بلغ عدد الطائرات المسيرة للعدو الصهيوني الأمريكي التي تم تدميرها ١٤٣ طائرة.

### الاميرال تنكسيري يلتحق بركب شهداء العدوان

هذا وأصدر حرس الثورة الإسلامية بياناً اعلن فيه استشهاد قائد القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية الاميرال علي رضا تنكسيري.

وجاء في بيان حرس الثورة الاسلامية: "التحق الاميرال "علي رضا تنكسيري"، قائد بحرية حرس الثورة الاسلامية، بركب الشهداء متأثراً بجراحه البليغة. واضاف البيان: وبعد الضربات الشديدة التي وجهها الحرس بقيادة الاميرال "تنكسيري" والتي أدت الى تدمير منشآت وبنية تحتية هامة للعدو وإسقاط طائرة مقاتلة أمريكية، تعرض الاميرال تنكسيري لهجوم من الاعداء المعتدين أثناء تنظيمه وتعزيزه للقوات وتدعيمه للدفاع عن الجزر والسواحل.

### حرس الثورة يعلن دك

### مراكز عسكرية

### في جنوب ووسط

### وشمال الأراضي

### الفلسطينية المحتلة

وأشار المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء إلى أن الاحتجاجات التي شارك فيها ملايين الأمريكيين تتعلق بالمستقبل الغامض للحرب التي أجبرت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب تورطه في قضية إبستين، على تنفيذ مطالب الكيان الصهيوني لمنع الموت المبكر لهذا الكيان، وهو أمر لم ينجح فيه ولن ينجح.

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية

### المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

### على دناءة الصهاينة

### مقر خاتم الأنبياء (ص):

### استهداف محطة تحلية المياه في الكويت دليل

قلنا مرارا وتكرارا أننا لم تكن مبادرات لأي حرب، ولكننا بعد كل انتهاك، نحدد نهاية الحرب بقوة وإرادة الله. وقال العقيد ذوالفقاري: إن الجريمة والتحريض على الحرب والسياسات الخاطئة لرئيس الأمريكي، والتي لم تسفر عن شيء سوى القتل وإنعدام الأمن في المنطقة والعالم، أدت إلى موجة احتجاجات واسعة النطاق تضم الملايين من الشعب الأمريكي ودول أخرى في العالم.

وأضاف: أن الاستبداد والديكتاتورية لترامب وحساباته الخاطئة، التي تتبع من الوهم والكبرياء وعدم التوازن لديه، لا تخلق عدم أمان وتحديات للشعب الأمريكي فحسب، بل لجميع دول العالم.

وأشار المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء إلى أن الاحتجاجات التي شارك فيها ملايين الأمريكيين تتعلق بالمستقبل الغامض للحرب التي أجبرت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب تورطه في قضية إبستين، على تنفيذ مطالب الكيان الصهيوني لمنع الموت المبكر لهذا الكيان، وهو أمر لم ينجح فيه ولن ينجح.

### مواجهة الشعب الإيراني الأسطوري

وأوضح: ربما يكون الشعب الأمريكي أفضل من ترامب وقادة البلاد البارزين، الذين يستمتعون ويقضون أوقاتا ممتعة على بعد آلاف الكيلومترات من ساحة المعركة، ويوجهون الجنود نحو الموت من بعيد، في فهمهم للخسائر التي تكبدها هذا الحرب. وقد يكون تقديره للمستقبل المظلم والخطير للحرب أكثر دقة، وهذا هو السبب الرئيسي في احتجاجهم الذي يضم ملايين الأشخاص.

وصرح: على الرغم من أن ترامب بدأ، بتفاخر ووهم، بالاعتداء على إيران جنباً إلى جنب مع الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، إلا أنه يعرف جيداً أنه في مواجهة الشعب الإيراني الأسطوري والمجرب وقواته المسلحة الشجاعة، سيكون بالتأكيد خاسراً في هذه الحرب. لذلك، يلجأ إلى قادة الدول الأخرى لإنهاء الحرب.

### الرد على استهداف البني التحتية مستمر

هذا وأعلن قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري أن الرد على استهداف البنى التحتية الإيرانية مستمر بضرب صناعات استراتيجية للعدو الأمريكي-الصهيوني.

الإسلامية الإيرانية، والذي وقع خلال الساعات الماضية، يعد دليلاً على دناءة وانحطاط الاحتلال الصهيوني. وأكد المتحدث مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي: إننا نعلن بأن القواعد والقوات الأمريكية ومصالحها في المنطقة، إضافة إلى البنى التحتية والمنشآت العسكرية والأمنية والاقتصادية التابعة للكيان الصهيوني، ستبقى أهدافاً لردنا القوي.

كما أشار ذوالفقاري بأنه ينبغي على دول منطقة غرب آسيا أن تتحلّى باليقظة إزاء محاولات الفتنة التي يقودها الأعداء الأمريكيون والصهاينة لزعزعة استقرار المنطقة وتدميرها، وأن تعمل على إنهاء وجود الجيش الأمريكي الإجرائي والصهاينة المحتلين في المنطقة.

### سنوجه ضربات أقوى للعدو في الأيام المقبلة

كما أعلن مقر "خاتم الأنبياء (ص)" في بيان، ان القوات المسلحة الإيرانية المقتدرة، بإرادة الله وبدعم من الشعب الإيراني الشجاع والصامد، ستوجه، بفضل الله، ضربات أشد وتدميراً وأقوى وأكثر فاعلية ضد الأعداء الصهاينة والأمريكيين.

وجاء في البيان: استكمالاً للعمليات العسكرية الملحمية للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انطلقت الموجة الـ ٨ من عملية الوعد الصادق ٤ على مراحل، بهجوم مشترك بالصواريخ والطائرات المسيرة نفذته القوات الجوفضائية والبحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وبالنداء المبارك "يا إله العالمين"، ضد أهداف أمريكية وصهيونية في المنطقة.

واضاف: في المرحلة الأولى من هذه العملية، استُهدفت البنية التحتية للعمليات الجوية والطائرات المسيرة ومخازن الأسلحة في القواعد الأمريكية في فيكتوريا وعريفجان والخرج بالمنطقة بالصواريخ والمسيرات.

وتابع: في المرحلة التالية، استُهدفت وأصيبت بدقة بدقة مخايع القوات الإرهابية التابعة للجيش الأمريكي والكيان الصهيوني وحزب كومه في مناطق متفرقة، منها عراد والنقب وتل أبيب والأسطول البحري الخامس والظفرة وأربيل.

### إيران تحدد نهاية الحرب

الى ذلك، خاطب المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي الرئيس الأمريكي بالقول: عليك أن تعلم، لقد

له الاثنين: إن الموجة الـ ٨٧ من العملية، التي نُفذت تحت شعار «يا الخامنئي بيانا بمناسبة استشهاد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الاميرال علي رضا تنغسيري. وفيما يلي نص البيان الذي صدره سماحة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم {وَلَا تُخَسِّبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا نَالًا أُخْتِيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

لقد نال قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، الغيور والشجاع، الاميرال علي رضا تنكسيري وسام الشهادة الرفيع بعد سنوات مديدة من الجهاد والتضحية. إن استشهاد ذلك الابن الباسل لمنطقة «تنكستان»، وجندي إيران وحارس الإسلام في ملحمة الحرب المفروضة الثالثة، يُعدّ شهادة فخر عظيمة لأهالي بوشهر

الأبّاء، ولشباب المنطقة الجنوبية، وللقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية، وللشعب الإيراني الذي طالما كان حارساً للاستقلال وللحدود البحرية الإيرانية، ولا سيما الخليج الفارسي؛ ليمضوا في مسار الاقتدار والمقاومة البحرية الإيرانية بعزيمة أقوى وأصلب مما مضى، إن شاء الله. إنني أتقدم بالتبريك والتعزية باستشهاد ذلك القائد الباسل إلى عائلته الكريمة، ورفاق دربه، وقادة القوة البحرية وحرس الثورة الإسلامية، وسائلاً الله المتعالي علوّ الدرجات لذلك الشهيد.

### الإمام الخامنئي يشكر المرجعية والشعب العراقي

كما أعرب قائد الثورة الإسلامية عن تقديره للمواقف المبدئية للمرجعية الدينية العليا والشعب العراقي تجاه العدوان الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية في إيران. واعرب سماحته في رسالة، عن شكره للمرجعية الدينية العليا والشعب العراقي لموقفهم الصريح ضد العدوان على إيران ودعمهم لإيران.

### عملية الوعد الصادق ٤

ميدانياً أعلن حرس الثورة الاسلامية، استهداف مراكز القيادة والسيطرة وحظائر الطائرات المسيّرة ومستودعات الدعم التسليحي ومراكز اختباء العسكريين «الإرهابيين» والطيارين الأمريكيين-الصهاينة؛ باستخدام صواريخ القوة الجو-فضائية التابعة للحرس، وذلك ضمن الموجة السابعة والثمانين من عملية «الوعد الصادق ٤».

واضاف الحرس الثوري في بيان

أصدر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي بيانا بمناسبة استشهاد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الاميرال علي رضا تنغسيري.

وفيما يلي نص البيان الذي صدره سماحة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم {وَلَا تُخَسِّبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا نَالًا أُخْتِيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

لقد نال قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، الغيور والشجاع، الاميرال علي رضا تنكسيري وسام الشهادة الرفيع بعد سنوات مديدة من الجهاد والتضحية. إن استشهاد ذلك الابن الباسل لمنطقة «تنكستان»، وجندي إيران وحارس الإسلام في ملحمة الحرب المفروضة الثالثة، يُعدّ شهادة فخر عظيمة لأهالي بوشهر

الأبّاء، ولشباب المنطقة الجنوبية، وللقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية، وللشعب الإيراني الذي طالما كان حارساً للاستقلال وللحدود البحرية الإيرانية، ولا سيما الخليج الفارسي؛ ليمضوا في مسار الاقتدار والمقاومة البحرية الإيرانية بعزيمة أقوى وأصلب مما مضى، إن شاء الله. إنني أتقدم بالتبريك والتعزية باستشهاد ذلك القائد الباسل إلى عائلته الكريمة، ورفاق دربه، وقادة القوة البحرية وحرس الثورة الإسلامية، وسائلاً الله المتعالي علوّ الدرجات لذلك الشهيد.

### الإمام الخامنئي يشكر المرجعية والشعب العراقي

كما أعرب قائد الثورة الإسلامية عن تقديره للمواقف المبدئية للمرجعية الدينية العليا والشعب العراقي تجاه العدوان الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية في إيران. واعرب سماحته في رسالة، عن شكره للمرجعية الدينية العليا والشعب العراقي لموقفهم الصريح ضد العدوان على إيران ودعمهم لإيران.

### عملية الوعد الصادق ٤

ميدانياً أعلن حرس الثورة الاسلامية، استهداف مراكز القيادة والسيطرة وحظائر الطائرات المسيّرة ومستودعات الدعم التسليحي ومراكز اختباء العسكريين «الإرهابيين» والطيارين الأمريكيين-الصهاينة؛ باستخدام صواريخ القوة الجو-فضائية التابعة للحرس، وذلك ضمن الموجة السابعة والثمانين من عملية «الوعد الصادق ٤».

واضاف الحرس الثوري في بيان